http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1571) السنة السادسة - الأحد (2) آب 2009

بمشاركة تسعة مصارف أهلية

إطلاق العنان لاعمال الشركة العراقية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة

بغداد / كريم محمد حسين

أطلق العنان في بغداد مؤخرا لأعمال الشركة العراقية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة المحدودة كمنظمة غير حكومية عبر شبكة المصارف الأهلية المساهمة في الشركة.

وقال المدير المفوض للشركة شيروان انور مصطفى لـ (المدى) : انضم في هذا المؤتمر مدراء المصارف المساهمة التسعة ومجموعة من الممولين العراقيين ومدراء المشاريع لمناسبة وصول النصف الأول من المنحة الامريكية البالغة ٦ ملايين دولار التي سيتم استخدامها لتقديم قروض منخفضة الكلفة من اجل البدء او توسيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، علماً ان الشركة العراقية تأسست بمساعدة الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ومشروع تجارة التنمية الاقتصادية في المحافظات.

واضاف مصطفى : ان علاقة المشاريع الصغيرة والمتوسطة مع القطاع الحكومي في العالم اصبحت مهمة جداً وتسمى (SME) وهي تعتبر الأساس لبناء الاقتصاديات كونها تستقطب الايدي العاملة والاستثمار الاجنبي وتسهم في البنى التحتية للمشاريع الكبرى اضافة للناتج المحلي الاجمالي لافتا الى ان الحكومة تعمل على ايجاد ضمانات وتأسس صناديق ضمان للقروض الممنوحة لهذه المشاريع الصغيرة فضلا عن انشاء مراكز دراسات للتطوير والتقييم.

وتابع مصطفى ان طبيعة المشاريع المراد تمويلها هي تفعيل دور هذه المشاريع كونها لها تأثير كبير على سلامة الاقتصاد العراقي ومن هنا جاءت فكرة الشركة وهي فكرة مشتركة مع المصارف الاساسية المساهمة في الشركة حيث هناك تسعة مصارف لديها بعد نظر في ان تفّعل هذا القطاع مشيرا الى ان الشركة بدأت من مصرف او مصرفين وأخذت هذه الفكرة تتسع وتكبر الى ان وصلت الى ما هي عليه الآن بمساندة الدعم الدولي مبينا وجود اكثر من جهة ترغب في ان تسهم في هذا الدعم عن طريق وزارة التخطيط .

ولفت مصطفى الى اهمية الشركة ودورها في تمويل ٨٠ مشروعاً حالياً على مستوى العراق من خلال المصارف المساهمة فيها بشكل مباشر . وأكد المدير المفوض للشركة ضرورة الاعتماد لمثل هذه المشاريع لانتشارها بشكل واسع متوقعا مردودا كبيرا واسهاما فاعلا في انعاش الاقتصاد الوطني .

وأوضح ان الهدف المرجو من الشركة يتجه الى تفعيل آلية المقترض لافتا الى عدم وجود تحديدات للمشاريع ،

ومن جانبه قال رئيس مجلس ادارة الشركة وديع الحنظل: ان اهمية هذه المبادرة كبيرة جداً فهي فكرة تواصل وتكامل بالحس الوطني والهاجس الابداعي لدى المصارف التسعة التي اسست الشركة العراقية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي هدفها الأول خدمة الشرائح الاجتماعية والاسهام في بناء الاقتصاد والسعي الى مكافحة آثار البطالة والفقر الذي اخذ ينخر في جسد المجتمع العراقي.

وذكر الحنظل: اهمية هذا اللقاء الذي يعقد في فترة مهمة في العراق حيث انه يسهم في بناء اقتصاد الدولة عبر خيوط الشركة العراقية ومن خلال المصارف ونشاطها ومبادراتها التي نطمح بان تكون مثالاً يحتذى في دول العالم الثالث.

وقال الحنظل : اننا زرنا بلداناً متقدمة مثل اليابان والولايات المتحدة الامريكية ووجدنا ان نسبة المشاريع الصغيرة والمتوسطة تمثل ٩٥٪ من ناتج الاقتصاد الوطني الخاص وعلى سبيل المثال زرنا مصنع تويوتا للسيارات وجدنا في الشركة بانها تصنع بالدقيقة الواحدة ١٨ سيارة وهذه السيارة تحتوي على ٢٠ الف قطعة وان ٨٠٪ من هذه القطع تنتجها مشاريع صغيرة ومتوسطة في اليابان توجد ٤ ملايين مشروع صغير ومتوسط أي ان هذه المشاريع تشكل ٩٥٪ من الاقتصاد الياباني..أما في دول الخليج واقتصادياتها فانها تعتمد على المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتشكل هذه المشاريع نسبة ٩٠٪ من الاقتصاد الخليجي الخاص.

واضاف الحنظل: ان مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بات مهماً جداً وجاء يدرس في المناهج التعليمية لدى معظم الدول وذلك لأهمية هذه المشاريع ودورها وربما سائل يسأل ما ناتج اعمال الشركة العراقية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟ حتى هذه اللحظة فهناك ٧٠٠ مشترك قد اقرضت بمبلغ لا يقل عن ١٦ مليار دينار عراقي ومن المتوقع ان تصل المشاريع الى ١٥٠٠ مشروع وربما ٢٠٠٠ مشروع خلال هذه السنة.

وقال عقيل البابلي صاحب المشروع الناجح والمستفيد من الشركة العراقية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة :كان لدي طموح ان احمل هذا المشروع وهو عبارة عن مشروع (برادات مجمدة) أي غرف تبريد لكن نقص السيولة يؤثر على أي مشروع وهنا طرحت علينا فكرة الشركة العراقية للتمويل فاطلعت على الشروط للقروض ومبلغ الفائدة فوجدتها فكرة صائبة وان نسبة الفائدة والتي هي ٨٠٪ وهو مبلغ ضئيل ولمدة سنتين فقدمت على القرض وحصلت عليه وبدأت بتنفيذ مشروعي حيث مضى على المشروع ٦ أشهر. واضاف البابلي: هناك اشخاص كثيرون استفادوا من هذه القروض وخلال هذه الفترة حققت ارباحاً لابأس بها والمشروع ناجح وغرف التجميد توسعت بعد ان كانت مقتصرة على مواد غذائية فقط ، لكن عملي توسع اكثر وهناك فقرة مهمة في القرض وهي اذا سددت نسبة ٥٠٪ من القرض فبأمكانك ان تقدم على قرض ثان وانا الآن سددت ٣٥٪ من القرض وسوف أقدم على قرض لعمل غرف تبريد البان واجبان حتى اوسع عملي اكثر وانا اشجع اشخاصاً آخرين على تبني فكرة مشروع صغير لانها فكرة مهمة ومفيدة فانا بدأت بثلاثة عمال والآن اصبح عندي ١٣ عاملاً أي ١٣ عائلة تعتمد على هذا المشروع وكلما توسع كانت الفائدة اكثر.

من الواقع الاقتصادي

هل حقق منع الاستيراد مبتغاه؟

عـباس الغالبـي

يبدو ان اجراء وزارة الزراعة بمنع استيراد الخضروات مؤخرا لم يأخذ مداه في حماية المنتج المحلي ودعمه ألا في ما يتعلق في ارتفاع حمى الاسعار بشكل لافت للنظر ، وهو عكس مايهدف اليه قرار المنع ، فلم يحقق جدواه ، ولم يستفد المواطن والمزارع على حد سواء .

ان المساحات الشاسعة التي تقدر بحوالي ٢٤ مليون دونم من الاراضي الصالحة للزراعة لم تستغل بالشكل الكامل مايحقق اكتفاءا ذاتيا من الانتاج الزراعي الذي ينسحب على الامن الغذائي الذي مازال يشكل عقبة امام الرخاء الاقتصادي في العراق ، ولذا فان الضرورة تتجه الى دعم حكومي وخطة مبرمجة لاستغلال الاراضي الصالحة للزراعة غير المستغلة والتي تحتاج الى موازنة استثمارية هائلة في تعزيز الاستثمار الزراعي في مختلف انواعه واتجاهاته لاسيما في ظل التوجه الحالي للحكومة في تعزيز المبادرات الزاعية وتنشيط عملية الاقراض الزراعي وادخال التقنية الزراعية الحديثة واتباع اساليب الري المتطورة هذا فضلا عن توفير الحاجة الفعلية من المياه في ظل شح المياه الذي تعاني منه الاراضي الزراعية الواقعة في حوضي دجلة والفرات .

وفي حالة الارتقاء بواقع الزراعة فان ذلك ينعكس ايجابيا على المنتوج المحلي من الخضروات وسائر المحاصيل الحقلية الاخرى ولاسيما الداخلة في المائدة العراقية ، ولايمكن انتشال القطاع الزراعي من خموله وسباته الا بجهد حكومي كبير يؤازره ويوازيه جهد للقطاع الخاص الذي يستثمر الاراضي الزراعية في الاتجاهات والانواع كافة ، وتحريك عجلة الانتاج من خلال القطاع الزراعي كمنظومة متكاملة دون ان تجزأ على وفق هذا الشكل الذي جعل قرار المنع الاخير لاستيراد المنتوجات الاجنبية غير مجد اقتصاديا بل على العكس زاد من الطين بلة وفاقم الازمة من خلال مؤشرات ارتفاع الاسعار وعدم كفاية المنتجات المحلية للاستهلاك اليومي مايتطلب اعادة النظر في مثل هكذا اجراءات عجولة لم تراع معطيات الواقع بل تعتمد الشكل النظري غير العملي مايجعلها في مهب الريح دون ان تحقق جدواها والاسباب الموجبة التي دعت الى اتخاذها ، وهي فرصة في الوقت عينه الى اصحاب القرار ان يعتمدوا الخطط الستراتيجية للارتقاء بالقطاع الزراعي كمنظومة متكاملة، وكأحد القطاعات الانتاجية المعول عليها في تحرير الاقتصاد العراقي من وثنيته النفطية .

abbas.abbas80@yahoo.com

استثمار كربلاء توافق على طلب شركة إماراتية لبناء مدينة جديدة

بغداد / المدى

وافقت هيئة استثمار كربلاء على الطلب المقدم من قبل شركة بلوم الإماراتية لاستثمار مدينة كربلاء الجديدة وبكلفة تبلغ ١٨ مليار دولار.

وقال رئيس هيئة استثمار كربلاء جمال الحاج ياسين : إن الهيئة وافقت على طلب الشركة الإماراتية لإنشاء مدينة كربلاء الجديدة الموازية لبحيرة الرزازة.

وأضاف الحاج ياسين أن العرض تضمن منشآت ومرافق اجتماعية وحياتية وسياحية وبنى تحتية كاملة ومرافق حيوية وتعليمية وتربوية وصحية ، موضحا ان الشركة أخذت بنظر الاعتبار الطابع المعماري الديني والتراثي للمدينة.

الموارد المائية تبرم (١٠) عقود مع الجامعات

بغداد / المدى

أبرمت الهيئة العامة للمياه الجوفية احد تشكيلات وزارة الموارد المائية (١٠) عقود مع الجامعات العراقية في الدراسات والبحوث الهيدروجيولوجية. وقال مصدر مسؤول في الوزارة بحسب مراسل (وكالة أنباء الإعلام العراقي/ واع) ان "الهيئة أبرمت سبعة عقود مع جامعة بغداد اولها لإعادة تقييم الصفات الهيدروجيولوجية والهيدروكيميائية لحوض بحر النجف والثاني خاص بدراسة احتمالية التلوث الهيدروكيميائية للمياه الجوفية بتأثير مشاريع الري والبزل في حوض داقوق الثانوي والثالث خاص بدراسة الجس البئري والمقاومة النوعية السطحية لدراسة المكامن المائية جنوب مدينة كربلاء والرابع عن دراسة الخواص المكمنية لتكوين المشرف في حقلي الفكه وابو غراب والخامس عقد عن تقييم الوضع الهيدروجيولوجي لمكمن ام رضمه ومعرفة امتداده ونوعية مياهه ومواصفاته الهيدروليكية وتقيم الخزين الجوفية وبناء موديل رياضي . وأشار المصدر الى العلاقة بين الأشكال الجيومورفولوجية ومصادر المياه الجوفية باستخدام بيانات الأقمار الصناعية لا ناسات في منخفض السلمان جنوبي العراق، وأخيراً عقد عن تطبيق تصور ذي بعدين والجس الكهربائي العمودي لتحديد الخزان الجوفي في جنوب وجنوب غرب محافظة السماوة.

خبير اقتصادي: ارتفاع أسعار الأراضي المجاورة للمدينة الرياضية

البصرة/ وكالات

وصف خبير اقتصادي أن ارتفاع أسعار قطع الأراضي المجاورة لموقع المدينة الرياضية في البصرة بات ظاهرة ملفتة للنظر ولاسيما بعد ان تم التوقيع على بداية العمل في المشروع قبل أيام.

وقال الخبير الاقتصادي سعيد البجاري لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) ان "ارتفاع اسعار قطع الأراضي في منطقة جسر الزبير المجاورة لموقع المدينة الرياضية ارتفعت بشكل غير مسبوق على الرغم من الركود في تجارة العقارات في اغلب إنحاء محافظة البصرة".

وأضاف ان "ارتفاع هذه الأراضي تم على مرحلتين اذ تمثلت المرحلة الأولى مع الاتفاق المبدئي على بناء المدينة الرياضية حيث ارتفع ثمن قطعة الأرض ذات مساحة ٢٥٠ متراً مربعاً من ٥ الى ٣٠ مليون دينار عراقي، بينما وصل معدل ارتفاعها الى ١٠٠ مليون بعد توقيع العقد مباشرة".

يذكر ان أسعار الأراضي في المقاطعة ٨٣٨ ارتفعت بشكل كبير جدا ضاربة كل توقعات الخبراء والمختصين في البصرة.

برلماني يدعو الحكومة الى تعويض المزارعين المتضررين بسبب شحة المياه

بغداد/ المدى

حمل عضو لجنة الزراعة والمياه في البرلمان كريم محسن الحكومة الخسائر التي يتعرض لها مزارعو الشلب نتيجة عدم توزيعها المياه بشكل عادل ومنصف. وقال محسن في تصريح صحفي له: إن على الحكومة تعويض المزارعين عن أية أضرار وخسائر لحقتهم بسبب هذا الامر. لافتا الى ان الوزارة أو أية جهة حكومية مختصة اخرى لم تعلن وبشكل رسمي بأنها ستخفض زراعة الشلب الى النصف حتى يتسنى للمزارعين اتخاذ الاحتياطات اللازمة لذلك. يذكر ان بعض المحافظات اشتكت من حجب وتقليل حصصها وعدم كفاية الماء فيها حتى للشرب فضلا عن الزراعة، ومنها محافظة بابل التي دعت وزارة الموارد المائية الى إعادة حصة المحافظة من المياه بعد ان جرى تقليل نسبتها.

مطار البصرة يعتزم فتح خطوط مع ستكهولم واسطنبول

البصرة/ وكالات

قال مدير مطار البصرة الدولي عبد الامير غانم إن شركة طيران سويدية وأخرى تركية طلبت تسيير خط جوي بين البصرة وستكهولم واسطنبول. واضاف غانم لوكالة كردستان للانباء (آكانيوز) ان "هناك طلبا مقدما من شركة (MOC) السويدية لفتح خط جوي بين البصرة وستكهولم، وانه بعد دراسة هذا الطلب سيتم فتح خط (بصرة- ستكهولم)".

وتابع غانم "كما هناك طلب مقدم من قبل شركة تركية بفتح خط بين البصرة واسطنبول على ضوء اعلان القنصلية التركية في البصرة عن بدء تسلم طلبات الحصول على تأشيرة الدخول الى الاراضي التركية".

واشار غانم الى انه "تم استحداث تسهيلات كبيرة في المطار ولاسيما بعد زيادة عدد الرحلات الى الديار المقدسة لغرض العمرة".

الدبـاغ: تصفيـة شركـة عاليـة للنقـل والتجـارة العامـة

بغداد/ المدى

أعلن الناطق الرسمي بإسم الحكومة علي الدباغ أن مجلس الوزراء قرر الموافقة على تصفية شركة عالية للنقل والتجارة العامة مع تخويل وزارة النقل دعوة الهيئة العامة لإجتماع غير عادي لأغراض التصفية إستناداً لعقد تأسيس الشركة ونظامها الأساسي.

وأشار الدباغ الى أن الموافقة على تصفية شركة عالية للنقل والتجارة العامة جاءت بعد أن بلغت نسبة خسائر الشركة أكثر من (٤٣٤٪) من رأس مال الشركة وقد أوفد ممثلين عن وزارة النقل الى مقر الشركة لغرض الوقوف على وضعها المالي حيث وافق مجلس الوزراء على موضوع التصفية للشركة.

وأوضح الدباغ أن وزارة النقل طلبت عرض موضوع التصفية على مجلس الوزراء وتعيين لجنة تضم ممثلين عن وزارتي النقل والمالية وممثل عن ديوان الرقابة المالية علما بأن وزارة النقل تملك (٤٩٪) من رأس مال الشركة ويمتلك أحد المواطنين الأردنيين (٥١٪) من رأس مالها فقد تعرضت الشركة الى خسائر بلغت أكثر من (٤٣٤٪) من رأس مالها ما يحتم تصفيتها إستناداً لعقد تأسيس الشركة ونظامها الأساسي إذ أن النظام الأساسي ينص على أنه إذا بلغت خسائر الشركة ثلاثة أرباع قيمة رأس مالها فيجب تصفيتها إلا إذا قررت الهيئة العامة زيادة رأس مالها بما لا يقل عن نصف الخسائر ولقد أيد ديوان الرقابة المالية تصفية الشركة ومساءلة ممثلي الجانب العراقي في هيئة المديرين ودورهم في إدارة الشركة. وأضاف الدباغ بأن الشركة قد تم تأسيسها عام ١٩٩٤ ثم صدر ملحق عقد بإضافة عبارة (أعمال الشحن الجوي ونقل الركاب الجوي غير المنتظم على نشاط الشركة) وقد أسسها أحد المواطنين الأردنيين ووزارة النقل العراقية برأس مال قدره (٨٢٠) ألف دينار أردني ممول بالكامل وبعد قيام ديوان الرقابة المالية بتدقيق الحسابات الختامية لشركة عالية للنقل والتجارة ذات المسؤولية المحدودة للسنوات ٢٠٠٥،٢٠٠٦،٢٠٠٧ والتي كانت مسجلة تحت رقم ٣٦٥٠ في دائرة مراقبة الشركات في وزارة الصناعة والتجارة في المملكة الأردنية الهاشمية فقد إتضح أن خسائرها بلغت أكثر من (٤٣٤٪) وتشير ملفات تسجيل الشركة الى أنها شركة تعمل في ميدان الإستيراد والتصدير ووسطاء للشحن على الطرق وتعمل في النقل البري والبحري للبضائع ولها أعمال في السياحة والسفر وملحقاتها ولها أيضاً أموال موظفة في الوكالات البحرية والتجارة العامة حيث بلغ إجمالي خسائر الشركة للعام ٢٠٠٧ نحو (١،٣٠٠،٠٠٠) دينار أردني عن خسائر التشغيل المشترك للبواخر ومبيعات تذاكر سفر خسائر (شاحنات مان) وخسائر فرع نقل الركاب وبلغت خسائر الشركة المتراكمة كما هو عليه في ٢٠٠٧/١٢/٣١ والظاهرة في الميزانية العمومية لها للسنة المذكورة مبلغاً قدره (٣،٦٥٦،٧٢٣) دينار أردني لذا فقد جاءت التوصية بتصفية الشركة.

حركـة السـوق

المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٤٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٦٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١١٨ ديناراً عراقياً	١١١٧ ديناراً عراقياً
اليورو	١٣٠٠ دينار عراقي	١٢٨٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً

المعـــادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٥,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٦٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٤٠,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفـواكـه		الخضـــراوات	
المـــادة	السعر كيلو	المـــادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٧٥٠ ديناراً	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	٧٥٠ ديناراً	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
كرز مستورد	٣٠٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٢٥٠ ديناراً
تفاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٥٠٠ دينار
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	باميا عراقية	٢٢٥٠ ديناراً
تين اسود	٢٥٠٠ دينار	طماطم عراقي	٢٥٠ ديناراً
تفاح احمر عراقي	٧٥٠ ديناراً	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٥٠٠ دينار
عرموط عراقي	٢٠٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٦٠٠ دينار
خوخ املس	٢٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٢٥٠ ديناراً
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	مشمش	٢٢٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	بطاطا	٧٥٠ ديناراً
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً		